



صور ذاكرة #7

تقدّم هديل أبو جوهر هنا، رؤية مختزلة، مكثفة شعريًا، لحالة سوربالية واقعية عميقة الصلة بعلاقة المستعمر مع مفهوم الابتذال مقابل الخجل. سلمى، البيت، الذاكرة، الوجود، أمام القارئ، المشاهد، العادي، الخجل، يواجهه المستعمر، عديم الخجل إلى حدّ الابتذال. السورباليّ هنا هو عنوان المشهد، والواقع تطفئ عليه أسئلة ومساءلات لا تقلّ سوربالية.

مقالة كتبتها هديل أبو جوهر سبتمبر 4, 2021

أما من قال لك يا صديقي بأنها صدفة فهو كاذب، لا محض صدفة ولا أنشودة سمعتها حين كنت صغيرًا. كان ذلك أشبه بجرعات من العاطفة مقابل الروتين الذي يقتلك كلّ يوم. تراني أكتب لك الآن وقلبي يحلم ببيت من سلمى. هل تتحول سلمى الى بيتٍ، بيعت من أجله أساور من ذهب وفضة؟ يموت الناس يا سلمى، يموتون أحيانًا دون أن يجدوا اسمًا يعلق بالذاكرة كأسماء أمهاتهم. فليكن! ذاته الفراغ يا سلمى؛ برّب السماء! لا أرى في الوجود إلّا ألمًا خفيًا يكاد ينفذ من كلّ ركن، أردت الاتكاء عليه فهُوى عليّ! يعيث البعض منا من قراءة هذا الادب الكئيب يا سلمى، ويخجل المرء من الذهاب بمفرده إلى قاعة السينما، بينما لا يخجل المستعمر من عرض كلّ ما هو مبتذل.

IMG_4088.jpeg



https://tohumagazine.com/ar/article/%D8%B5%D9%88%D8%B1-%D8%B0%D8%A7%D9%83%D8%B1%D8%A9-7 **Source URL:**

Links

[1] https://www.tohumagazine.com/sites/default/files/IMG_4088.jpeg